Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و«تليين الرخام لصنع وسائد صغيرة من أجل حفظ الدبابيس» «واستخراج الحرير الملّون من الذباب» و«اكتشاف طريقة للبناء من أعلى إلى أسفل». وهم إلى ذلك لديهم «المنبّهون»، أي المرافقون الذين ينبّهون الباحثين إلى مالايسمعونه أو مالايرونه، والذين «يحملون في أيديهم قرباً منفوخة تحوي الفول اليابس أو الحصا الصغيرة الحجم ينفخون بها قرب أذن الباحث الذي يرافقونه». وليس هذا سوى تصوير ساخر للهوّة الشاسعة بين «عقل» أهل لابوتا وحواسهم.

ولابوتا الجزيرة الطائرة هي أيضاً صورة حية لما يحدث حين تتركّز السلطة السياسية في أيدي مجموعة من البشر غير العمليين الميّالين إلى التجريب والعفوية، والبعيدين في تفكيرهم عن احتياجات البشر الأولية. وتبدو مآسي هذا النوع من الحكم وخطورته عندما يزور جوليفر «بلنباربي» التي تحكمها لابوتا فيظهر لنا كيف أن الجزيرة الطائرة عديمة الصلة بالبلاد التي تحكمها وتستغلها، وسويفت يشير هنا بالذات إلى حكم إنكلترا الظالم لإيرلندا.

وموقف جوليفر في هذه الرحلة هو موقف الرجل العاقل المتزن الذي يتعجّب مما يراه. وهو يلعب دور المتفرّج الذي يلاحظ ويسجّل دون أن يتفاعل أو يتأثر. وفي الوقت نفسه فإن